عرب وعالم

بدأ جولة أوروبية تشمل أربع دول

الرئيس مشرف يحاول إقناع الأوروبيين بأنه أفضل أمل لباكستان

بروكسل/١٤ أكتوبر/رويترز:
بدأ الرئيس الباكستاني برويز مشرف أمس الاثنين جولة في أوروبا تشمل أربع دول يسعى خلالها للحصول على تأييد من الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي كما انه من المتوقع ان يواجه أيضا أسئلة صعبة بشأن حكمه.
وغادر مشرف الذي تراجعت شعبيته في الداخل خلال الأشهر الأخيرة بلدا تعصف به هجمات المتشددين وتسوده حالة توتر بشأن آفاق انتخابات برلمانية تجري في 18 فبراير وتهدف إلى إكمال عملية تحول إلى الحكم المدني.
وفي حديث لممثلي الجالية الباكستانية في بلجيكا عشية الجزء الرسمي من زيارته لبروكسل تعهد مشرف ان تكون الانتخابات ديمقراطية وأضاف ان هدف جولته هو «تصحيح المفاهيم» في أوروبا.
وقال خلال الاجتماع الذي عقد في فندق في بروكسل «ستكون انتخابات حرة وشفافة.» مشيدا بما وصفه بالتحسن في الاقتصاد والأمن في ظل حكمه.
وتفاقمت بشكل كبير المخاوف بشأن استقرار باكستان المسلحة نوويا بسبب اغتيال زعيمة المعارضة بينظير بوتو في 27 ديسمبر.
وأدى تصعيد متشددين مرتبطين بالقاعدة ويتمركزون على الحدود الأفغانية لهجماتهم إلى زيادة القلق بشأن احتمالات المستقبل لباكستان وجهودها لدعم قوات حلف شمال الأطلسي والقوات الأمريكية التي تحاول قمع مسلحي طالبان في أفغانستان.
وأمس الأول الأحد قال قرويون باكستانيون إن طائرات هليكوبتر للجيش الباكستاني شنت هجمات في منطقة وزيرستان الجنوبية التي تعد معقلا لقائد من طالبان له صلة باغتيال بوتو.
وقبل الجولة قال تنوير احمد خان وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية سابقا انه يتوقع ان يسعى مشرف إلى إقناع الأوروبيين بأنه أفضل أمل لباكستان لتحقيق الاستقرار.

©Reuters
الرئيس الباكستاني برويز مشرف

توقف مولدات الكهرباء والحصار الإسرائيلي يزيد المصاعب على الفلسطينيين

أوروبا تصف الحصار بالعقاب الجماعي والأونروا توقف توزيع الأغذية

غزة/١٤ أكتوبر/ نضال المغربي:
قالت منظمات دولية أمس الاثنين إن الأدوية والوقود اللازم لمولدات الكهرباء في مستشفيات غزة ستنفد خلال بضعة أيام إن لم تخفف إسرائيل إغلاقها للمعابر الحدودية مع قطاع غزة الواقع تحت سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس).
وقال الاتحاد الأوروبي الذي يمول إمدادات الوقود لمحطة الكهرباء الرئيسية في غزة المتوقفة الآن عن العمل إنه يتفهم حاجة إسرائيل للدفاع عن نفسها من الهجمات الصاروخية عبر الحدود ولكنه وصف القيود المفروضة بأنها «عقاب جماعي» مضيفا أنها يجب أن ترفع.
وقال مساعد لرئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت إن أولمرت طمأن الرئيس المصري حسني مبارك الذي يشعر بقلق في اتصال هاتفي قائلا إن «إسرائيل لن تسبب أزمة إنسانية.»
وتوقفت محطة الكهرباء الرئيسية في غزة عن العمل أمس الأول الأحد بعد أن أوقفت إسرائيل إمدادات الوقود ليغرق جزء كبير من مدينة غزة في الظلام. وبالرغم من أنها تنتج نحو 30 بالمائة فقط من كهرباء قطاع غزة إلا أن إغلاقها أثر على نسبة كبيرة من السكان بسبب الطريقة التي تعمل بها شبكة القوى الكهربائية.
وأستيقظ سكان قطاع غزة أمس وقد خلت الشوارع تقريبا من السيارات وأغلقت المتاجر أبوابها مع نقص في البنزين منذ أن أغلقت إسرائيل المعابر الحدودية مع القطاع يوم الجمعة.
وحذر مسؤولون فلسطينيون من أن تصدي إسرائيل للمقاومين في غزة الذين توعدوا بمواصلة إطلاق الصواريخ قد يضر بالجهود التي تدعمها الولايات المتحدة لإحلال السلام.
وقال أبو محمود الذي يعمل صيادا «ليس هناك وقود وهو ما يعني أنه ليس هناك عمل... واجهنا أوقاتا عصيبة من قبل ولكنها لم تكن أسوأ من هذه الأيام.»
وذكر مسؤولون من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة إن المنظمتين تضغطان على إسرائيل للسماح بدخول الوقود والأدوية على الفور لقطاع غزة الذي تقطنه 1.5 مليون نسمة.
وقال ريتشارد ميرون المتحدث باسم روبرت سيري مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط «نأمل ونتوقع قرارا إيجابيا اليوم (أمس)... نريد أن يحدث ذلك اليوم (أمس).»
وقالت ميشيل مرسييه المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن مستشفيات غزة «ما زال بها مخزون ولكنه لن يستمر لأكثر من يومين أو ثلاثة أيام... إذا لم تتوفر المزيد من المخزونات يمكن أن تتخيلوا ما يعني ذلك بالنسبة لعلاج المصابين... وستتأثر الرعاية الطبية اليومية.»
وأفاد مسؤولون في الاتحاد الأوروبي بأن الوقود بدأ ينفد في المستشفيات التي يستخدم الكثير منها الآن مولدات الكهرباء.
وقال خالد راضي المتحدث باسم وزارة الصحة في حكومة حماس المقالة في غزة إن العديد من المستشفيات تجري فقط العمليات الجراحية العاجلة.
وقالت بنيتا فيريرو فالدنر مفوضة العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي في بيان «أوضحت أني ضد هذا العقاب الجماعي لسكان غزة.، «أحث السلطات الإسرائيلية على استئناف إمدادات الوقود وفتح المعابر من أجل مرور الإمدادات الإنسانية والتجارية.»
وقال أولمرت الذي تعهد بالمضي قدما في الغارات على قطاع غزة لكبح الهجمات الصاروخية لوزير الخارجية الهولندي ماكسين فيرهاجن الذي يزور إسرائيل إن الدولة العبرية ستضمن وصول «الحاجات الضرورية» للقطاع ولكن لن تسمح بدخول «السلع الكمالية».
ونقل مساعد أولمرت عنه قوله «لا يمكن تصور أن تعطل جماعات إرهابية حياة عشرات الآلاف من الإسرائيليين يوميا بينما تسير الحياة في غزة بشكل طبيعي.»
على الرغم من موقفها المتشدد المعلن لم تقطع إسرائيل إمداداتها المباشرة من الكهرباء لقطاع غزة. وتقدم مصر إمدادات كهرباء أيضا للجزء الجنوبي من القطاع.
وتسبب الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة في توقف أيضا شحنات المساعدات التي تقدمها الأمم المتحدة وتتضمن إمدادات غذائية وإنسانية أخرى.
وقالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (أونروا) أمس إنه سيتحتم عليها وقف توزيع إمدادات الأغذية على 860 ألف فلسطيني في قطاع غزة بحلول يوم الأربعاء على أقرب تقدير إذا لم تخفف إسرائيل إغلاقها للمعابر الحدودية مع القطاع.
وقال كريستوفر جانيس المتحدث باسم أونروا «بسبب نقص النيلون اللازم للحقائب البلاستيكية والوقود اللازم للسيارات ومولدات الكهرباء سيتحتم علينا يوم الأربعاء أو يوم الخميس وقف برنامج توزيع الأغذية على 860 ألف شخص في غزة إذا استمر الوضع الحالي.»
وقال عاموس جيلاد المسؤول البارز بوزارة الدفاع الإسرائيلية «ليست هناك أزمة إنسانية. هذا ليس صحيحا. بالتأكيد إسرائيل ستبذل قصارى جهدها لكي تحول دون وقوع أزمة إنسانية» متهما الفلسطينيين بشن حملة دعائية.

©Reuters
في غزة تظاهرات ضد الحصار الاسرائيلي

المعارضة تعهدت بتنظيم مزيد من المظاهرات اعتبارا من يوم الخميس

حكومة كينيا تدين توسيع المعارضة لنطاق احتجاجاتها على انتخاب الرئيس

نيروبي/١٤ أكتوبر/ منْ اندرو كوثورن:
أدانت الحكومة الكينية أمس الاثنين خطة المعارضة لتوسيع نطاق احتجاجاتها على إعادة انتخاب الرئيس موا كيباكي المثيرة للجدل الشهر الماضي ووصفتها بأنها «تخريب».
وبعد بداية دامية للأسبوع رفعت عدد القتلى لأكثر من 650 شخصا منذ أدى كيباكي اليمين الرئاسية بعد الانتخابات المثيرة للجدل التي أجريت يوم 27 ديسمبر تعهدت الحركة الديمقراطية البرتقالية المعارضة بتنظيم مزيد من المظاهرات اعتبارا من يوم الخميس رغم أوامر الشرطة بحظر المسيرات كما دعت الى مقاطعات اقتصادية.
وقالت الحكومة الكينية في بيان «تخريب الشركات غير قانوني وإهانة للكينيين.، «نحذر السياسيين من أنهم سيصبحون مسؤولين مسؤولية شخصية وسيحاسبون على أي تدمير للممتلكات يحدث نتيجة تحريضهم.»
وقتل الأحد ثلاثة أشخاص مزقوا إربا في أحد الأحياء الفقيرة بالعاصمة الكينية نيروبي في اشتباكات عرقية. كما شرد الصراع نحو 250 ألفا في كينيا وهي الدولة التي اعتادت استضافة اللاجئين من دول مجاورة تشهد صراعات مثل السودان والصومال.
وأضرت أعمال العنف بصورة كينيا كبلد ينعم بالاستقرار في منطقة مضطربة كما قوضت مصداقيتها الديمقراطية وكشفت عن المشاعر القبلية في كواليسها السياسية وأضرت باقتصادها الذي كان من النظم الاقتصادية الواعدة في إفريقيا وشابت صورة كيباكي كرجل قاد مسيرة كينيا الديمقراطية بعد حكم الرئيس دانييل اراب موي الذي دام 24 عاما.، وتأمل المعارضة بقيادة رايلا أودينجا وهو وزير سابق في حكومة كيباكي وسجين سياسي سابق في زيادة الضغوط على كيباكي لتقويض سلطته بعد انتخابات قال غالبية المراقبين الأجانب والمحليين أنها شهدت انتهاكات.
ودعت المعارضة أنصارها إلى مقاطعة شركات مملوكة لحلفاء كيباكي. وتقول الحكومة ان هذه المقاطعة ستضر بالفقراء وتشعل الانقسامات العرقية.
وتوجه أودينجا أمس الاثنين إلى بلدة كيسومو في غرب كينيا والمعقل الرئيسي للمعارضة للمشاركة في تشييع جنازة أناس قتلوا في الاحتجاجات ضد كيباكي واشتباكات أخرى.
وتعهد السكان هناك بتنظيم استقبال حافل لاودينجا الذي يطلقون عليه لقب «رئيس الشعب» وهي أول زيارة له لكيسومو منذ الانتخابات. وتكبدت المدينة خسائر نتيجة للاحتجاجات وأعمال الشغب.
وفي احدث محاولات الوساطة الدولية يصل إلى كينيا اليوم الثلاثاء الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان الذي كان من المقرر أن يصل إلى كينيا الأسبوع الماضي لكنه أرجأ رحلته لإصابته بالانفلونزا.
ويأمل دبلوماسيون ان يتمكن من الضغط على كيباكي واودينجا للقبول بترتيب لاقتسام السلطة قبل إجراء انتخابات جديدة في البلاد.، وصرح المفوض الأوروبي لشؤون المساعدات لويس ميشيل الذي اجتمع مع كيباكي وأودينجا يوم السبت بأنه دعا الجانبين لإجراء محادثات ووقف سفك الدماء.
وذكرت وزارة خارجية أوغندا أن الرئيس يوويري موسيفيني سيتوجه إلى كينيا خلال الأيام القليلة المقبلة للقيام بدور وساطة.
وموسيفيني واحد من قلة من الزعماء الأفارقة الذين هنأوا كيباكي بنتيجة الانتخابات. ويشكك أنصار المعارضة في حياده.

©Reuters
معارضين لانتخاب الرئيس في كينيا

عواصم العالم

أولمرت يقول بان سكان غزة يمكنهم السير على الأقدام

فلسطين المحتلة/١٤ أكتوبر/رويترز:
قال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أمس الاثنين إنه ربما يتعين على الفلسطينيين في قطاع غزة التكيف على العيش بدون بنزين ما دام المقاومين مستمرين في شن هجمات صاروخية عبر الحدود.
وقال أولمرت في تصريحات أذيعت «في رأيي يمكن لكل سكان غزة السير على الأقدام والاستغناء عن وقود سياراتهم لأن لديهم نظاما إرهابيا قاتلا لا يسمح للسكان في جنوب إسرائيل بالعيش في سلام.»

الهند تطلق قمرا صناعيا إسرائيليا

بنجالور (الهند)/١٤ أكتوبر/رويترز:
قالت منظمة الأبحاث الفضائية الهندية إنها أطلقت قمرا صناعيا إسرائيليا متقدما للاستطلاع أمس الاثنين قادر على التقاط الصور وسط السحب أو في الظلام.
وقالت المنظمة في بيان إن القمر الصناعي تكسار المعروف أيضا باسم بولاريس يمثل ثاني عملية إطلاق لقمر صناعي للأغراض التجارية التي تقوم بها وكالة الفضاء الهندية. وكانت العملية الأولى في ابريل العام الماضي عندما أطلقت قمرا صناعيا إيطاليا.
ويقول خبراء في شؤون الدفاع إن القمر الصناعي سيساعد إسرائيل على مراقبة أعدائها مثل إيران.، وقال آلون بن دافيد المحلل الإسرائيلي في جينز ديفنس ويكلي «إطلاق هذا القمر الصناعي يساعد بصورة كبيرة التغطية المخابراتية لإسرائيل.»، وأضاف «لدى إسرائيل ثلاثة أقمار صناعية بالفعل ولكن هذا القمر يمكنه التقاط الصور في كل الأجواء وكذلك أثناء الليل.

أرقام قياسية للعبوات الناسفة في العراق

بغداد/وكالات:
سجل عدد التفجيرات بالعبوات الناسفة المحلية الصنع التي يزرعها العراقيون على جانب الطريق أرقاما قياسية في الأسبوعين الأوليين من هذا الشهر لتصل إلى أعلى مستوى لها منذ خريف العام الماضي، وفقا لمصادر عسكرية أميركية.
وقالت صحيفة يو. أس. أي. توداي الأميركية أمس الاثنين إن الزيادة الراهنة في هذا النوع من التفجيرات تأتي وسط مساعي وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) لإنتاج عربات مدرعة لتأمين الحماية لجنودها من التفجيرات.، فأكثر من 300 عبوة ناسفة تم تفجيرها أو اكتشافها من قبل الأميركيين أسبوعيا مطلع يناير الحالي، ما زاد من المخاطر التي قد تلحق بالقوات الأميركية رغم «التحسن الذي طرأ على الأمن بشكل عام في العراق»، كما يقول المتحدث باسم الجيش الرائد وينفيلد دانيلسون.
ولمواجهة خطر العبوات الناسفة البدوية ينفق البنتاغون 22 مليار دولار لإنتاج عربات مدرعة خاصة، لا سيما أن هذا البرنامج يحظى بدعم وثناء وزير الدفاع روبرت غيتس الذي وصفه بأنه أفضل برنامج.

وزراء عرب يجتمعون في تونس لمكافحة الإرهاب

تونس/١٤ أكتوبر/رويترز:
أعلن أمس الاثنين ان وزراء الداخلية العرب سيجتمعون الأسبوع المقبل في تونس لدراسة تنفيذ خطط لمواجهة ظاهرة الإرهاب.
وقالت الأمانة العامة لوزراء الداخلية العرب في بيان ان الاجتماع سينعقد يومي 30 و31 من الشهر الحالي وسيشهد أيضا مشاركة وفود أمنية رفيعة المستوى إضافة الى ممثلين عن جامعة الدول العربية.، وقال البيان ان الخطة الإعلامية العربية للتوعية الأمنية وخطة مكافحة المخدرات ستكون من بين المواضيع المدرجة على جدول الأعمال.

صحفيو مانيلا يطالبون بحمايتهم من الشرطة

مانيلا/١٤ أكتوبر/رويترز:
احتكم مجموعة من الصحفيين الفلبينيين إلى أمر قضائي بحماية حقوق الإنسان في دعوى مقامة أمام المحكمة العليا أمس الاثنين لحمايتهم من الاعتقال أثناء تغطية عمليات تقوم بها الشرطة والجيش.، وتستخدم العديد من دول أمريكا الجنوبية الأمر القضائي بحماية حقوق الإنسان للحيلولة دون تعرض الناس لانتهاكات وحتى تكون السلطات عرضة للمساءلة أمام الشعب وبدأ استخدام هذا الأمر القضائي في الفلبين في أكتوبر تشرين الأول عام 2007 .
وكانت الحكومة الفلبينية أبلغت الصحفيين ورؤساءهم في العمل أنهم سيكونون عرضة للمحاكمة الجنائية إذا خالفوا أوامر الشرطة والجيش أثناء قيامهم بعمليات.
وأثار هذا الأمر موجة من الاحتجاجات من وسائل الإعلام الفلبينية.
وقالت سيسيليا دريلون مراسلة شبكة (إيه.بي.إس-سي.بي.إن) التلفزيونية المحلية في مؤتمر صحفي بعد أن أقامت هي وعشرة من زملائها دعوى ضد الحكومة «خطوات الحد من حرية الصحافة والرقابة لم تعد مجرد رغبة للحكومة... إنه واقع علينا كشفه ووقفه.»

إدانة إسرائيل

قالت صحيفة (ذي غارديان)إن أجزاء من غزة دخلت في ظلام دامس الليلة (قبل) الماضية بعد أن توقف المولد الكهربائي الوحيد عقب قطع إسرائيل إمدادات الوقود عن قطاع غزة المكتظ بالسكان الفلسطينيين.
وأشارت الصحيفة إلى أن هذا الوضع وصل إلى ما وصل إليه بعد أسبوع من الصراع المحتدم الذي يعتبر الأشد منذ عام، حيث قتل فيه 40 فلسطينيا، 10 منهم على أقل تقدير من المدنيين، حسب (ذي غارديان.) ومضت تقول إن ثمة إدانة واسعة النطاق لإسرائيل جاءت من قبل حقوقيين غربيين وإسرائيليين وكذلك من الوكالة الأممية للاجئين الفلسطينيين.
الجانب الإسرائيلي يقول إن هذه السياسة مرتبطة بشكل مباشر بهجمات الصواريخ الفلسطينية التي تسقط على البلدات الإسرائيلية، «وإذا ما توقفت اليوم فإن كل شيء سيعود إلى طبيعته» كما أشار آري ميكيل، المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية.
وبدورها تحدثت صحيفة(ديلي تلغراف)عن اندفاع المواطنين في غزة إلى تخزين البطاريات والطعام وسط انقطاع التيار الكهربائي الناجم عن قطع إسرائيل للوقود عن القطاع المحاصر منذ تولي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) زمام الأمور هناك.، لكن إسرائيل شدّدت ذلك الحصار منذ الخميس الماضي عندما أصدر وزير الدفاع أوامره بإغلاق المعابر بحجة الرد على صواريخ القسام.، أما حماس فاتخذت موقف التحدي أمس حسب الصحيفة، وقالت إنها لن توقف هجماتها على إسرائيل بسبب العقوبات الإسرائيلية.
ولفتت (ديلي تلغراف) النظر إلى عدم وجود أي مؤشر على هلع المواطنين من هذه الإجراءات لاسيما أنهم اعتادوا على قطع متكرر للتيار الكهربائي ونقص المواد الغذائية.، أما عن الجانب الأممي، فقد حذرت وكالة الأمم المتحدة لتشغيل اللاجئين من أن قطع الوقود عن غزة سيؤثر بشكل مباشر على المستشفيات ومحطات الصرف الصحي والمياه.، غير أن الناطق باسم وزارة الدفاع الإسرائيلية شلومو درور قال إن لدى غزة ما يكفيها من الوقود، متهما المسؤولين الفلسطينيين بمحاولة خلق انطباع بوجود أزمة غير موجودة.

بريطانيا فاشلة كأميركا

كشفت صحيفة (ذي غارديان) البريطانية أمس الاثنين عبر باحثيها عن أن كبار مستشاري السياسة الخارجية في بريطانيا عجزوا - شأنهم في ذلك شأن نظرائهم الأميركيين- عن التنبؤ بأن الإطاحة بنظام صدام حسين عام 2003 ستؤول إلى تمرد السنة والشيعة والإسلاميين في العراق.، فلا أحد من خبراء الحكومة حذر رئيس الوزراء السابق توني بلير من الصعوبات التي ستواجهه، وهذا الكشف من شأنه أن يقوض الزعم البريطاني بأن لائمة ما آلت إليه الأمور في العراق تقع على كاهل الولايات المتحدة.
سفير بريطاني سابق كان يخدم في المنطقة آنذاك، قال للصحيفة «لم يكن أحد مستعدا لما سيأتي بعد صدام حسين» مضيفا «عار علينا أننا هونا من التمرد، فلم أسمع أحدا يقول: ستقع كارثة».
تشير الصحيفة إلى أن الوزراء البريطانيين كانوا ينحون سرا -ونادرا ما كان علنا- بلائمة الفوضى على أخطاء واشنطن موجهين أصابع الاتهام إلى وزير الدفاع السابق دونالد رمسفيلد الذي تم تنحيته عام 2006.، باحثو (ذي غارديان) أكدوا أن المحللين في بريطانيا كانوا مخطئين أيضا في تقييماتهم، حالهم في ذلك حال الأميركيين.
كريستوفر سيغار الذي شارك في مناقشات الحكومة التي سبقت الحرب على العراق وترأس لاحقا مكتب الحكومة البريطانية في بغداد بعد الغزو، قال «الفكرة التي كانت سائدة هي أن العراق أكثر الدول العربية توجها للغرب في ظل وجود حاملي الشهادات البريطانية من العلمانيين والحضريين، فلا أعتقد أن أحدا في لندن أحسن التقدير في مدى تعمق الفكر الإسلامي».
الصحيفة قالت إن هذا الكشف من شأنه أن يمنح المحافظين فرصة للمطالبة بالتحقيق في الملف العراقي، منبهة إلى أن ذلك ربما يصعد الضغط الواقع على الحكومة.